

# دليل الفلاح

## تربية الأغنام سلالة بني كيل





المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية  
المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية  
Office National du Conseil Agricole

## دليل الفلاح تربية الأغنام سلالة بني كيل



# دليل الفلاح

6  
8  
12  
14  
15  
18

سلالة بني كيل  
التناسل عند غنم بني كيل  
حظيرة الأغنام  
جز الصوف  
تغذية غنم بني كيل  
وقاية غنم بني كيل من الأمراض





### الأهداف من تربية سلالة بني كيل

يسعى مربو أغنام سلالة بني كيل إلى 3 أهداف رئيسية. بالنسبة لمربي أغنام هذه السلالة المنضوون تحت لواء الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز، فيقومون بالمحافظة على نقاء السلالة وتحسين إنتاجيتها وذلك بإنتاج فحول مختارة وممتازة يقتنيها مربو المنطقة من أجل الرفع من مردودية قطيعهم. أما بالنسبة لباقي المربين بموطن السلالة فينتجون أكباشا توجه أساسا للذبح بمناسبة عيد الأضحى، وذلك لشهرة مذاق لحومها الطيب نظرا لأنها تعتمد في تغذيتها على أعشاب عطرية كاللطفاء والشبح والأزير، أما الإناث فيوجه بعضها إلى الإستعمال في التهجين الصناعي. كما أن سلالة بني كيل مطلوبة من طرف مربي التهجين الصناعي بالمناطق الزراعية أو بضواحي المدن الكبرى، لأنها من أفضل النعاج في إنتاج الحليب بالإضافة إلى توفرها على بنية قوية.

والقرون منتظمة ومنفتحة على شكل حلزوني. أما عند الإناث فإن الخشم يكون مستقيما أو مقوسا بشكل خفيف مع غياب القرون.

### المميزات الإنتاجية للسلالة

تعد سلالة بني كيل من أحسن السلالات المغربية من حيث كمية ونوعية إنتاجها من اللحوم والحليب، وهي سلالة تتميز ببنية قوية وكفاءة عالية في تحويل الألياف إلى لحوم. يبلغ وزن الخرفان عند الولادة بين 3 و4 كغ ويبلغ وزنها عند حدود 70 يوم بين 14 و15 كغ. الوزن المتوسط عند الإناث البالغة فيتراوح بين 45 و60 كغ، ويرتفع هذا الوزن عند الذكور إلى ما بين 70 و100 كغ. أما الإنتاج من الصوف، فيصل وزن الجزة الواحدة بين 1,5 و3 كغ، لونها أبيض وكثيف ومتجانس وصافية دون شوائب أو ألياف ملونة.



## تربية غنم بني كيل

### موطن سلالة بني كيل

تنتشر سلالة بني كيل بمناطق تتميز بمناخ جاف إلى شبه جاف. هذه السلالة معروفة بالنشاط الرعوي بحيث تعتمد في تغذيتها بشكل رئيسي على الأعشاب التي غالبا ما تعتبر أعشابا طبية. يشمل موطن هذه السلالة أقاليم فكيك وجراة وتوريرت ووادة وكريسيف وبولمان وبركان.

### الخصائص الخارجية

تتميز سلالة بني كيل بقامتها المتوسطة، بحيث يناهز علوها بين 50 و60 سنتيم، بطنها ورأسها وأرجلها عارية من الصوف ولها لون كستنائي، يمتد إلى مؤخرة القرون والعنق في جانبه السفلي وكذا القوائم، جزتها بياض منفتحة ومتوسطة النعومة. لدى الذكور، يكون المظهر الجانبي للرأس مقوسا

إن توفر المغرب على مناخ ملائم ومساحات رعوية شاسعة يجعله من أهم البلدان المنتجة للأغنام على الصعيدين الجهوي والقاري. تتميز هذه الأغنام بقدرتها الإنتاجية العالية واستغلالها الجيد لجميع أنواع المراعي سواء بالمناطق الجافة أو شبه الجافة. وتعد سلالة بني كيل إحدى هذه السلالات المتأقلمة جيدا مع ظروف المناطق المتواجدة بها.

### تعريف سلالة بني كيل

سلالة بني كيل والمعروفة في المنطقة بإسم الدغمة أو الحمرة، هي سلالة متأقلمة جيدا مع الظروف الطبيعية للهضاب الشرقية، كما يمكنها التكيف بسهولة مع مناخات مناطق أخرى. وتقدر أعدادها بحوالي 2 مليون رأس، أي مايشكل 16٪ من مجموع القطيع المغربي، وهي تعد بذلك أهم ثروة حيوانية بالمنطقة الشرقية للمغرب.





## 2- موسم التناسل

إن سلالة بني كيل مثل باقي السلالات المغربية التي تعتمد على الرعي في تغذيتها يبدأ نشاطها الجنسي في شهر أبريل وينتهي في شهر دجنبر، ويكون مرتفعا بين شهري غشت ونونبر، لكن هذا النشاط يقل فيما تبقى من شهور السنة. ونظرا لهذه المميزات فيمكن لسلالة بني كيل التناسل على الأقل 3 مرات في سنتين. ينصح بالعمل على تقليص مدة موسم التزاوج لأن ذلك يؤدي إلى تركيز فترة التوالد في القطيع خلال فترة زمنية محددة بما يسهل على الكساب التدبير الجيد للقطيع. ولتحقيق هذا الهدف يجب إعداد القطيع لموسم التزاوج قبل انطلاقه.

## 3- تدبير عملية التزاوج

لتكون عملية التزاوج ناجحة ومؤدية إلى الإخصاب في أقصر مدة ممكنة، يجب القيام بعدد من الإجراءات سواء بالنسبة للنعاج أو الفحول قبل انطلاق موسم التزاوج.

**اختيار الفحول :** يجب أن يكون الفحل من سلالة بني كيل وأن يتوفر على مميزات ذكورية واضحة، وله قدرة جيدة على التزاوج، وخصوصا، أن تكون رغبته الجنسية قوية. ولذلك يجب تفادي استعمال الأكباش التي يقل سنها عن سنتين أو يفوق 7 سنوات لضعف رغبته الجنسية وإفرازها سائل منوي ضعيف كما وكيفا. يراعى كذلك في اختياره أن يكون الفحل شديد الحيوية وأرجله سليمة ليس بها عرج أو التواء، وتكون خصيتيه بارزتين وسليمة ولا يعاني جهازه التناسلي من أي التهاب أو تعفن. يجب أيضا تفادي أي عيب كعدم تناسق أجزاء الجسم أو ضيق الصدر أو تقوس الظهر، ومهما يكن الأمر يجب عدم استعمال فحل واضح العيب في أي صفة من صفاته، لذلك من الأفضل استعمال فحول محسنة وذات إنتاجية عالية يمكن اقتناؤها من المربين المؤطرين من طرف الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز الذين يوفرن سنويا مئات الفحول المختارة والمسجلة في الدفاتر الوراثية للسلالة.

**اختيار النعاج :** من أجل اختيار النعاج الصالحة للتزاوج، يجب على الكساب اعتماد المراقبة اليومية للقطيع. على هذا الأساس، يجب عدم ترك أي نعجة مصابة بأي مرض يؤثر على تناسلها، ويجب كذلك التخلص من النعجة الضعيفة أو التي تصاب بأمراض مختلفة وبصورة متكررة. ويجب كذلك إبعاد النعاج المسنة لضعف خصوبتها وتدني إنتاجها من الحليب، والنعاج ذات غريزة الأمومة الضعيفة، والنعاج التي يتكرر بها الإجهاض أو ذات الخصوبة المنخفضة. بالنسبة للخروفة التي ستقدم لأول مرة للتناسل، فيجب أن يكون وزنها حوالي ثلثي وزن النعجة الكاملة النمو أو تبلغ سن 18 شهر.

**إجراءات إدارة التزاوج :** تتطلب عملية التزاوج الناجحة تنفيذ عدد من الإجراءات المتمثلة أساسا في تحديد عدد الإناث المعدة للتزاوج وتقسيمها إلى مجموعات متجانسة يخصص لكل مجموعة فحلا معيناً. يخصص فحل واحد لكل مجموعة من النعاج تضم بين 30 و40 رأس. في حالة استعمال أكثر من فحل ولم يتم تقسيم النعاج، يمكن تمييز الكباش الذي قام بالسفاد بدهن مقدم صدره بطلاء دهني بلون خاص بكل كبش، وعند اعتلاءه للنعجة يترك آثار



# التناسل عند غنم بني كيل

## 1- معطيات عامة

يمكن التعرف على البلوغ عند سلالة بني كيل عند الإناث بظهور علامات أول دورة الشبق، أما الذكور فتظهر عندها رغبة في الوثب على باقي الأغنام. يظهر البلوغ عند الإناث في سن 7 إلى 12 شهر، أما عند الذكور فيظهر في سن 9 إلى 15 شهر. أما سن التناسل فيكون عندما يصل وزن الأنتى حوالي ثلثي وزنها كنعجة كاملة النمو، أي تقريبا في سن 18 شهر في التربية المعتمدة فقط على الرعي، وحوالي 12 شهر إذا تلقت الخروفة علف تكميلي إضافة إلى الرعي. أما الذكر فيصبح خصبا في سن 18 شهر. يبلغ معدل الخصوبة عند سلالة بني كيل 94%، ومدة الحمل تناهز في المعدل 150,5 يوم، أي حوالي 5 أشهر. عند الولادة تقارب نسبة التوائم 1,1 مولود لكل نعجة.





يجب على الكساب توفير تغذية جيدة خلال فترة الرضاعة، وغالبا لا تتعدى 8 أسابيع. هذه العناية الغذائية تمكن نعجة بني كيل من إنتاج الحليب الكافي للرضاعة، وتختلف أهمية هذه العناية حسب عدد الخرفان لكل نعجة.

خلال فترة الرضاعة، يراقب الكساب حالة ضرع النعجة ليتأكد من سلامتها من مرض التهاب الضرع. ابتداء من الأسبوع الثالث، يضع رهن إشارة الخرفان كلاً جيداً وعلف مركز مناسب للخرفان. يكون الفطام في سن شهرين، ولا يجب أن يتعدى 3 أشهر إذا كان الخروف ضعيفا ولازال في حاجة إلى الرضاعة. 10 أيام قبل الفطام، يقوم الكساب بتخفيض كمية العلف المركز الذي يوزع على النعجة، ويسحب كلبا 5 أيام قبل الفطام. يكون الفطام يعزل الخروف عن أمه، وتركه في المكان الذي تربي فيه وإبعاد أمه عنه. لا يجب عند الفطام تغيير العلف والكلأ الذي اعتاد أكله قبل الفطام. عند الفطام يبلغ وزن الخروف من سلالة بني كيل ما يقارب 15/14 كغ في سن 70 يوم، وبين 19 و20 كغ في سن 3 أشهر.

يجب أن يقدم لها علف جيد وماء نظيف ومعتدل الحرارة ويجب تجنب تعرضها للتيارات الهوائية وعدم إزعاجها.

#### 6- العناية بالخروف عند الولادة

بعد أن تلد النعجة الخروف، يجب العمل على تنقية أنفه وخياشمه لتسهيل عملية التنفس، وبعد قطع الحبل السري يجب معالجته بمحلول إيودي أو البيتاين. بعد تنشيف المولود وتجفيفه بقماش نظيف لتفادي تعرضه لمشاكل تنفسية وخصوصا في فصل الشتاء، يجب العمل على إرضاعه أو تمكين أمه من إرضاعه لكي يشرب بأسرع وقت ممكن اللبأ أو السرسوب لأنه ضروري لحمايته من الأمراض المختلفة. إذا حدث أن نفقت النعجة الوالدة مباشرة بعد الولادة وتركت مولودها، يجب إرضاعه حليب اللبأ من نعجة أخرى وضعت في نفس الفترة. لتسهيل تقبل هذه النعجة للخروف اليقيم، يضع الكساب جزءا من إفرازاتها عليه ويقدمه على أنه مولودها إضافة إلى مولودها الأصلي.

#### 7 - الرضاعة والفطام

لكي لا تتزاحم مع بعضها البعض لتفادي إجهاضها ميكانيكيا. وتحضيرا للولادة وإشراف طبيب بيطري، يجب تطعيم النعجة الحامل ضد الطفيليات الداخلية وتحصينها كذلك ضد التسممات المعوية، وذلك شهرا قبل الولادة. عند اقتراب موعد الولادة، يجب عزل النعجة إما في غرفة نظيفة مخصصة لهذا الغرض أو اختيار موضع داخل الحظيرة يعزل بحاجز بسيط لاستعماله للولادة.

#### 5- العناية بالنعجة بعد الولادة

في غالب الأحيان، تلد النعجة بشكل طبيعي وبدون مساعدة، وبعد الوضع تقوم بلحس مولودها. يجب على المريبي التدخل لمساعدة النعجة على الولادة في حالة تعسر الولادة. بعد خروج المولود يجب التأكد من خروج المشيمة، وخصوصا إذا مرت الولادة في ظروف صعبة. يجب فحص الضرع والتأكد من سهولة خروج الحليب وإقدام النعجة على إرضاع خروفها بشكل سليم. من الأفضل المحافظة على النعجة معزولة مع خروفها على الأقل 3 أيام إلى أسبوع للتأكد من تقبلها لخروفها، وخصوصا بالنسبة للخروفة التي تلد لأول مرة، بعد ذلك يمكن ضمها مع مولودها إلى القطيع. خلال عزل النعجة،



الدهن عليها فيسهل على المريبي متابعة خصوبة نعاجه والفحول. قبل انطلاق أي موسم للتناسل، يجب تخصيص وجبة إضافية للفحول 60 يوما قبل بداية التزاوج لتهيئتها للتناسل، وهذه الوجبة تكون أساسا من الشعير كمصدر طاقي ضروري لتكوين الحيوانات المنوية. يجب تغذية الأظلاف، وخصوصا عند الفحول لتسهيل الوثب وارتفاع الأثني. بالنسبة للنعاج، يجب إعطاء وجبة إضافية لمدة أسبوعين أو 3 أسابيع، وخاصة إذا كانت حالة النعاج غير جيدة، وذلك بإضافة 200 إلى 250 غرام من العلف المركز الجيد بهدف رفع كفاءتها التناسلية. لكي تكون النعاج في صحة جيدة أثناء الحمل والرضاعة، يجب تطعيمها ضد الطفيليات الداخلية والخارجية. خلال النهار تعزل الفحول عن النعاج ولا تدخل عليها إلا في المساء عند رجوع النعاج من المرعى ويتم إزالتها في الصباح. وعند الإنتهاء من عملية التزاوج يعزل الفحل نهائيا عن النعاج في انتظار الموسم الموالي.

#### 4 - العناية بالنعجة الحامل

إن العناية الكاملة بالنعجة الحامل تمكن الكساب من الحصول على مواليد جيدة وإنتاجية عالية في النمو وتمكن النعجة من إنتاج حليب كاف لتأمين حاجيات المولود الجديد. هذه العناية تتركز أساسا على رعاية النعجة الحامل صحيا وإعطائها تغذية كافية ومتوازنة. لذلك يجب على الكساب أن يوفر حظيرة نظيفة وخصوصا إذا صادف الحمل فصل الشتاء، والعمل على توفير تهوية كافية داخل الحظيرة مع الحماية من التيارات الهوائية والرياح الباردة. لكي ينجح التزاوج ويستمر الحمل، يجب الإهتمام بتغذية النعجة الحامل خلال فترة التزاوج وبعده من 2 إلى 3 أسابيع وخلال الشهرين الأخيرين من الحمل، ويجب توفير الماء النقي والنظيف ودرجة حرارة معتدلة وبطريقة مستمرة. في النصف الثاني من الحمل، يجب اجتناب إعطاء أدوية أو القيام بتلقيح إلا باستشارة الطبيب البيطري تجنباً للإجهاد أو النفوق. فيما يخص التعامل معها، يجب تفادي إرسال النعجة إلى مراعي بعيدة، بل يجب البحث لها على مراعي قريبة، وبداخل الحظيرة يجب عدم إزعاج النعاج الحوامل





## حظيرة الأغنام

بالنسبة للنعاج، يخصص لكل نعجة 1 متر مربع، و1,8 متر مربع لكل نعجة مع خروفها، أما الفحول فيخصص لها بين 1,5 و 2 متر مربع لكل فحل. أما الخرفان المعدة للتسمين فيلزمها حوالي 0,75 متر مربع لكل رأس. يجب كذلك تخصيص أفضاص للولادة بمساحة 2 متر مربع للقفس الواحد. في حالة عدم خروج الأغنام إلى المرعى، فيجب توفير مساحة غير مغطاة ومسجبة على أساس 3 أمتار مربعة على الأقل لكل رأس لتمكين الأغنام من المشي والإستفادة من أشعة الشمس، مع سهولة الولوج إلى المعالف والشربات. إذا كان عدد الأغنام كثيراً، فيمكن تقسيم هذه الساحة بحواجز وتخصيص ممرات للفرز بها أبواب صغيرة تفتح وتغلق لتسهيل توجيه الحيوانات حسب رغبة الكساب. أما المعالف فتتجزأ بطريقة تمنع الحيوانات من إتلاف الأكل وتكون سهلة التنظيف، ويكون عددها كافياً لتفادي الاكتظاظ عليها وقت توزيع الكلاً أو العلف، وعلى هذا الأساس يخصص 0,3 إلى 0,4 متر لكل نعجة وربع متر لكل خروف. أما الماء فيجب توفيره باستمرار عن طريق تجهيز حظيرة بشربات مرفوعة بـ 80 سم فوق أرضية الحظيرة، تكفي واحدة لكل 30 إلى 40 نعجة. وهذه الشربات يجب تنظيفها يومياً.

إن المرابين الذين يعتمدون الطريقة التقليدية في تربية غنم بني كيل يرسلون الأغنام إلى المراعي طوال الوقت ويكتفون ببناء حوش أو زريبة لإيوائها ليلاً مجموعة في قطيع واحد. أما الظروف الحديثة لتربية غنم بني كيل فتستلزم بناء حظيرة توفر المساحة الكافية للأغنام والوكالات، بالإضافة إلى الحفاظ على سلامة الأغنام من التقلبات الجوية وتيسير العمل للكساب مع توفير مصدر لمياه الشرب النظيفة. أما الأرضية فتكون مستوية مع ميل طفيف إلى أحد الجوانب من أجل التخلص من مياه الأمطار في فصل الشتاء. ويجب أن يسمح تصميم الحظيرة بدخول أشعة الشمس بدرجة كافية مع توفير التهوية المناسبة. تبنى الجدران والأسوار من مواد جيدة العزل، والسقف من مواد تقاوم توصيل الحرارة والبرودة.

تتكون الحظيرة من جزء مظل وجزء مكشوف. الجزء المظل تستعمله الأغنام بالخصوص أثناء الحر الشديد أو خلال الفترات الممطرة، أما بقية السنة فيلجأ القطيع إلى الجزء المكشوف أو الزريبة. فيما يخص الجزء المظل فهو يضم بعض المرافق مثل حجرات الولادة وأمكنة إيواء الخرفان.

لتفادي الاكتظاظ الذي يسهل انتقال الأمراض بين الأغنام، يجب توفير مساحات مدروسة :





## تغذية غنم بني كيل

### 1- إعداد وتقديم الأعلاف للغنم

إن معرفة حاجيات الأغنام من الكلا والعلف ليست كافية، بل يجب أيضا ضبط كيفية إعداد هذه الأعلاف وطريقة تقديمها وتوقيت هذا التقديم لتتمكن الأغنام من الاستفادة الجيدة منها، وفيما يلي أهم الإرشادات التي توضح ذلك:

- يجب تحديد كمية العلف المركز المخصص لكل حيوان، لأن الإفراط في تناول الشعير أو النخالة يسبب له التخمة وأحيانا هلاكه. لهذا يجب أن لا تترك هذه الأعلاف رهن إشارته، بل يجب تخزينها في أماكن يصعب عليه الوصول إليها؛

كغيرها من الأغنام، تحتاج سلالة بني كيل في تغذيتها إلى نوعين من الإحتياجات: تغطية حاجيات الصيانة وتلبية الإحتياجات الإنتاجية، تمكن حاجيات الصيانة الحيوان من العيش طوال السنة كيفما كانت حالته الفيزيولوجية، أما الإحتياجات الإنتاجية فهي التي تمكن الحيوان من النمو وتلبية حاجيات الحمل والرضاعة وإنتاج الصوف. تمثل كلفة التغذية حوالي 70 إلى 75% من إجمال كلفة إنتاج الأغنام، ولهذا يجب على الكساب، بتشاور مع المختصين في تغذية الأغنام، إعداد وجبات متوازنة من طاقة وبروتينات وفيتامينات وعناصر معدنية تكون ذات قيمة غذائية هضمية عالية وبأقل تكلفة ممكنة خلال تغطية كل الإحتياجات.

## جز الصوف

لتسهيل عملية فرزهِ وتنظيفهِ وتخزينهِ. وعند الإنتهاء من العملية، يجب أن لا يترك الحيوان تحت أشعة الشمس المباشرة، ويجب وزن كل جزة على حدة وتسجيل رقم الحيوان المعني في السجل الخاص بإنتاج الصوف، ووضع هذا الصوف في أكياس نظيفة وتخزينها في مكان جاف لحين الإستعمال أو البيع. يبلغ وزن الجزة عند غنم بني كيل ما يناهز 2 كلغ لكل رأس، ويمكن أن يصل هذا الوزن إلى حوالي 3 كلغ في السنوات الأولى من الإنتاج وينخفض عند الأغنام المسنة. وتجدر الإشارة إلى أن الذكور تنتج أكثر من الإناث بحوالي نصف كيلو للرأس.

عملية جز الصوف هي عملية دورية مهمة لكونها تفيد الأغنام من الناحية الصحية وتساعد على تحسين الإنتاج، وكذلك لكونها مصدر دخل مهم إضافي للكساب. وهي تعتبر عملية يقوم بها الكساب ابتداء من سنة ونصف من عمر غنم بني كيل. وتجري عملية جز الصوف بين شهري أبريل ويونيو قبل انطلاق موسم التزاوج، وتتم هذه العملية على أرضية جافة ونظيفة، ولا بد للشخص المكلف بهذه العملية أن يتوفر على خبرة كافية. ومن المعايير التي تترجم نجاح عملية الجز هي عدم إلحاق الأذى بالشاة والحصول على أطول قتل صوف ممكن والمحافظة على الصوف المجزوز كقطعة واحدة





**- توفير الماء :** خلال كل هذه الفترات، يجب علي الكساب توفير الماء باستمرار أمام النعاج، لأن النعجة تحتاج يوميا ما بين 3 و10 لتر من الماء حسب حالتها الفيزيولوجية، أما النعجة المرضعة فتحتاج بين 7 و10 لتر من الماء يوميا.

### 3 - تغذية الفحول

يختار الكساب أفضل الخرفان لإعداده للتناسل، ولأجل ذلك، يجب أن يقدم لهم وجبة متوازنة من طاقة وبروتينات وأملاح معدنية وفيتامينات إلى غاية الوصول إلى الوزن المناسب في سن 18 شهر. خلال فترة النضج الجنسي، يجب إعطاء الفحل وجبة متوازنة بها نسبة عالية من البروتينات تناهز 15% بالإضافة إلى الأملاح المعدنية والفيتامينات نظرا لأهميتها في تنمية خصوبة الفحول.

تقتضي تغذية الفحول الإعداد لفترتين، فترة الصيانة وفترة التزاوج. خلال فترة الصيانة، يقدم للفحل كلاً يابس مثل التريتكال أو الخرطال ذي جودة عادية بكمية تتراوح بين 1,5 و2 كغ في اليوم، وقبل فترة التزاوج بشهرين يضاف يوميا نصف كغ إلى 800 غرام من العلف المركز حسب الحالة الجسمانية للفحل لإعداده للتزاوج. هذه الإضافة تكون تدريجياً بإعطاء 200 غرام خلال الأسبوع الأول وهكذا إلى أن نصل إلى الكمية الموصى بها من هذا العلف على بعد شهر من التزاوج. تبقى نفس الإضافة في وجبة الفحل خلال مرحلة التزاوج مع مراعاة عدم تسمينه، وتنخفض هذه الإضافة تدريجياً بعد التزاوج بـ 3 إلى 4 أسابيع إلى أن تقتصر الوجبة الغذائية للفحل على الكلاً اليابس فقط لتلبية حاجيات صيانتها.

هذه الوجبة الإضافية إلى تحسين الحالة الصحية للنعجة لتحسين إخصابها ولكي تستطيع المحافظة على الحمل ومنع حدوث أي إجهاض مبكر ؛

**- فترة الحمل :** تعتمد النعجة في تغذيتها فقط على وجبة الصيانة خلال الشهور الأولى من الحمل، ولكن في الشهرين الأخيرين، عندما يبدأ النمو السريع للجنين وكذلك تطور الضرع من أجل الإستعداد لتوفير الحليب عند الولادة، تحتاج النعجة إلى وجبة إضافية يمكن أن تصل إلى نسبة 50% من وجبة الصيانة، ويفضل أن يقدم للنعجة في هذه المرحلة علف مركز غني بالطاقة، كما يجب مراعاة توفير الفيتامينات والأملاح المعدنية في هذه الوجبة الإضافية ؛

**- فترة الولادة والرضاعة :** خلال هذه الفترة ينصح بتقديم علف مركز إضافي إلى وجبة الصيانة يتراوح بين 0,5 و0,7 كغ في اليوم حسب جودة المراعي. إن نقص التغذية التكميلية عند النعجة المرضعة له تأثير سلبي على كمية إنتاج الحليب وبالتالي انخفاض وزن الخروف عند الفطام. مباشرة بعد الولادة، ترضع الخرفان حليب اللبأ أو السرسوب لكي يتمكن الخروف من اكتساب المناعة والاستفادة من القيمة الغذائية العالية التي يوفرها. ابتداء من الأسبوع الثالث من عمره، يبدأ الخروف في التدريب على تناول العلف والكلاً لكي يتمكن من تطوير الكرش والإعتماد على نفسه بعد الفطام ؛

المكون من الحبوب مثلاً، لما لها من أهمية في تلبية حاجيات الأغنام من هذه المواد. ينصح بإضافة بين 10 إلى 15 غرام من هذه الأملاح لكل نعجة. وتباع هذه الأملاح على شكل مسحوق يسهل خلطه مع العلف المركز ؛

- قبل إرسال الأغنام إلى المراعي في الصباح، وخصوصاً في فصل الربيع حيث الأعشاب الخضراء لا زالت صغيرة، يجب إعطاؤها التبن أو الكلاً اليابس، وانتظار شروق الشمس لأن المرعى الرطب يسبب النفاخ للأغنام ؛

- يجب على الكساب توفير ماء نقي، وباستمرار، ووضعه رهن إشارة الأغنام ؛

- عند تغيير العلف المركز، يجب إدخال العلف المركز الجديد تدريجياً بنفس الكمية التي يسحب بها العلف المركز القديم، وذلك خلال أسبوع على الأقل.

### 2- تغذية النعاج

تمكن الأعلاف التي تتناولها النعاج من الحصول على ما تحتاج إليه من مواد غذائية تتماشى مع حالتها الفيزيولوجية، والتي تنقسم إلى فترة الصيانة، وفترة الحمل، وفترة الرضاعة، وفترة ما بعد الفطام.

- فترة الصيانة : خلال هذه الفترة التي تمتد من بداية فترة الفطام إلى نهاية الثلاث الأشهر الأولى من الحمل، إذا كانت السنة ممطرة والمراعي غنية، فهي تكفي لسد حاجيات الصيانة عند الأغنام. وفي حالة سنة جافة أو صعبة أو اعتماد التربية المكثفة بالحظيرة، فتقدم لصيانة الأغنام وجبة مكونة من التبن أو الكلاً اليابس العادي حسب الرغبة.

- مرحلة إعداد التزاوج: يبدأ إعداد النعاج قبل موسم التزاوج حوالي أسبوعين إلى 3 أسابيع حسب الحالة الجسدية للنعاج، وذلك بتقديم وجبة إضافية تعادل بين 25 و30% من وجبة الصيانة، ويفضل أن تكون من الحبوب مثل الشعير أو علف مركز غني بالطاقة. تهدف

- إذا كان العلف المركز مكون من عدة أعلاف يجب خلطها جيداً قبل تقديمها للحيوان ؛

- يجب الاهتمام بتوقيت توزيع العلف المركز بحيث لا يجب إعطاؤها عند حلول الظلام لأن الأغنام لا ترى بالليل عكس الأبقار والخيليات، وإذا كانت كمية العلف كبيرة فتقسم على مرتين صباحاً ومساءً ؛

- في حالة تسمين الأغنام باستعمال الحبوب، فيفضل إعطاؤها كاملة دون ضغطها أو تهريسها ؛

- يجب إعطاء كمية من الكلاً، مثل التبن أو الفصة اليابسة أو الخرطال اليابس، بنسبة لا تقل عن 20% من الوجبة المقدمة، لأنه في حالة نقص نسبة الكلاً في الوجبة، تلجأ الأغنام إلى أكل صوفها. بالإضافة إلى توفير الطاقة، فإن هذا الكلاً يمنع تشكيل الحموضة في المعدة ؛

- عند انتقال الأغنام من التغذية على المراعي أو مخلفات المحاصيل الزراعية إلى استعمال العلف المركز، يجب أن يكون ذلك تدريجياً لتفادي هلاك الأغنام بسبب التخمة أو نتيجة الإصابة بالتسمم المعوي ؛

- نظراً لأهمية الأملاح المعدنية والفيتامينات، يجب على الكساب إضافتها إلى العلف المركز



مع الأعشاب، تم تكمل دورتها داخل الحيوان إلى أن يتم إنتاج بويضات لهذه الطفيليات مرة أخرى، وتخرج مع الفضلات لتستأنف الدورة من جديد. هذه الطفيليات تحرم الأغنام المصابة من الاستفادة من الأعلاف التي تأكلها، كما أنها تسبب تقرحات على مستوى الأحشاء وتفسد كذلك الأنظمة التنفسية. وللتذكير، فإن الخرفان هي أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الطفيلية الداخلية. أما الطفيليات الخارجية فتظهر على شكل حشرات و قراديات تعيش على جلد الحيوان متسببة في عدم راحته وجروح كبيرة مع تساقط الصوف في أحيان أخرى.

تسبب هذه الطفيليات كثيرا من الضياع كالتقص في النمو، وقلة إنتاج وخشونة الصوف والوفيات. ومن العلامات التي يمكن ملاحظتها هناك الإسهال، سيلان الأنف، السعال ونقص في الشهية.

للوفاية من هذه الطفيليات عند الغنم، يجب القيام بالعلاجات اللازمة خلال كل فصل من فصول السنة بمساعدة الطبيب البيطري، وذلك على الشكل التالي :

- بداية فصل الربيع : تتم برمجة العلاج ضد طفيليات الأمعاء والرئة. بالنسبة للخرفان يجب العلاج ضد الدودة الشريطية ؛

- بداية فصل الصيف : يتم تشريب أو الحقن ضد طفيليات الأمعاء والرئة وضد دودة الرأس. من أجل علاج القمل والجربة، يمكن تعويم النعاج في محلول يحتوي على مضاد للطفيليات مع الماء ؛

- بداية فصل الخريف : خلال هذه الحملة يتم العلاج ضد طفيليات الأمعاء والرئة والكبد.

وينصح القيام بالعلاج عبر الفم خلال الصباح بعد شروق الشمس على الريق، والحفاظ على القطيع داخل الحظيرة لمدة 3 ساعات قبل إعطائها الأكل أو الخروج للرعي. في حالة علاج الخرفان ضد الدودة الشريطية، يجب إبقاؤها داخل الحظيرة إلى المساء، تم القيام بتنظيف الشرائط التي أخرجت من الخرفان.

- طلاء الحيطان وأرضية الحظيرة بالجير للقضاء على الطفيليات والحشرات ؛

- توفير التهوية الكافية داخل الحظيرة وتفادي التيار الهوائي ؛

- تجنب اكتظاظ الأغنام داخل الحظيرة ؛

- فراش التبن يجب أن يكون جافا ونقيا وتفادي التبن المبلل أو الغامل لتسببه في تكاثر الجراثيم ؛

- تجنب استعمال أعلاف متعفنة بالفطريات وسمومها ؛

- ترميم أو غلق الشقوق والفتحات الموجودة في حوائط الحظيرة لتفادي إيوائها للقراد ؛

- الحرص على إغلاق أي جحر ظهر في أرضية الحظيرة لتجنب لجوء الفئران إليه.



## 2- الطفيليات الداخلية والخارجية

تمثل الطفيليات الداخلية مشكلة رئيسية بالنسبة للأغنام نظرا لانتشارها وإصابة معظم الحيوانات بطفيلي واحد أو أكثر. هذه الكائنات الحية تنمو في الطبيعة وتدخل إلى جسم الحيوان بعد ابتلاعها



## وقاية غنم بني كيل من الأمراض

تحت المراقبة البيطرية، حتى يثبت خلوها من الأمراض المعدية ؛

- عدم شراء أغنام من منطقة ظهر فيها مرض معدى ؛

- التخلص الصحي من الأغنام النافقة بالحرق ثم دفنها، وتجنب إلقائها بجناب الطرق أو بالمجاري المائية لتفادي انتشار أي مرض معدى ؛

- عزل الأغنام المريضة داخل مكان مخصص لذلك بالحظيرة ؛

- وضع حوض للوقاية من أمراض الأظلاف في مدخل الحظيرة فيه محلول مطهر ضد التعفنتات ؛

يحتاج غنم سلالة بني كيل إلى جانب تغذية كافية ومتوازنة، إلى العناية بصحته ووقايته من الأمراض الفتاكة التي يمكن أن يتعرض لها. لهذا يجب على الكساب التعرف على أهم الأمراض التي يمكن أن تهدد أغنامه ليقوم بتعاون مع الطبيب البيطري بالحد من آثارها. من هذه الأمراض نذكر الأمراض الطفيلية الخاصة بالجهازين الهضمي والتنفسي، ومرض الإصابة بالدودة الشريطية ومرض دوار الغنم والإصابة بالجرب ومرض الجدري ومرض التسممات المعوية وأمراض الإسهال وغيرها.

## 1- توصيات من أجل الوقاية العامة من الأمراض

- عدم إدخال أغنام جديدة بدون عزلها ووضعها



- التلقيح خلال المرحلة الأخيرة من الحمل، وذلك من أجل حماية النعجة ونقل المناعة إلى الخرفان، ثم إعادة التحمين كل سنة ؛  
 - تلقيح الخرفان بعد الولادة بشهر تقريبا، ثم إعادة بعد مرور 3 أسابيع بعد ذلك ؛  
 - في حالة تسمين الغنم، يجب تلقيحها قبل إدخال الأعلاف الجديدة بحوالي أسبوع حتى لا تصاب بهذا المرض نتيجة التغيير الفجائي للتغذية.

#### 4 - مرض الجدري

مرض الجدري عند الأغنام من الأمراض المعدية المعروفة عند أغلب المربين، وهو مرض يتسبب فيه فيروس ويعتبر من أخطر الأمراض عند الأغنام وخصوصا الخرفان . من أعراضه ظهور حبيبات جلدية خصوصا على البطن وفوق الشفتين والأنف. أما العلامات الداخلية فتتمثل في التهاب الجهاز التنفسي. تحدث بسببه حالات الطرح، ويؤدي هذا المرض كذلك إلى نفوق الخرفان الصغيرة. لا يوجد علاج لهذا المرض، لكن يمكن اللجوء إلى تلقيح الأغنام، وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الفلاحة تنظم سنويا حملة تلقيح الأغنام ضد هذا المرض.



#### 3 - مرض التسمات المعوية

مرض التسمات المعوية مرض غير معددي، لكنه من الأمراض الشائعة التي تهدد الأغنام صغيرها وكبيرها. هو مرض يمكن أن يحدث في أي وقت وأي مكان، ولذلك يشكل السبب الرئيسي لجل وفيات الأغنام. هو مرض تتسبب فيه بكتيريا تعيش في جسم الحيوان بشكل عادي، لكنها تتكاثر بفعل التغيير الفجائي في نمط التغذية أو الزيادة في كمية الأعلاف بشكل مفاجئ، أو بسبب عوامل خارجية مثل تغير المناخ. وتجدر الإشارة إلى أن أحسن الشياه والخرفان هي التي تتعرض لهذه الآفة.

يمكن الحماية من هذا المرض بمساعدة الطبيب البيطري عبر حقن اللقاح الخاص بهذا المرض تحت الجلد حسب البرنامج السنوي التالي :

# دليل الفلاح

## خاتمة

- التغذية المتوازنة حسب الفئات العمرية للقطيع والمراحل الفيزيولوجية خاصة عند النعاج والوظيفية عند الفحول ؛  
- تحسين النسل باتباع برنامج انتقاء معقلن ؛  
- الحرص على أن تحترم الحضيرة المعايير الصحية (تهوية، تدفئة، المساحة الكافية...) و الوقائية اللازمة.

يبقى تحسين مردودية سلالة بني كيل رهين باتخاذ مجموعة من التدابير من بينها :  
- تقوية القدرات لدى الكسابين والمؤطرين عن طريق التكوين ونقل الخبرة ؛  
- تحسين الصحة الحيوانية باتباع برنامج علاجي ووقائي ملائم باستشارة مع المصالح المختصة ؛

## المصادر

- دليل الكساب في مجال حماية القطيع من بعض الأمراض المعدية، المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية-قسم الصحة الحيوانية، طبعة 2010 ؛  
- تربية الأغنام (2006)، مديرية التعليم والبحث والتنمية، وزارة الفلاحة والصيد البحري ؛

- I. Boujnane. L'élevage ovin en pratique (2005) ;  
- <https://www.agrimaroc.net/2018/05/14/la-race-ovine-beni-guil-ses-performances-en-race-pure-et-en-croisement/>.





المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية  
المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية  
Office National du Conseil Agricole

5

طبعة 2019

شارع محمد بالعربي العلوي، الرباط  
صندوق البريد 6672 الرباط المعاهد

الهاتف : 13 537 77 65 (0) 212+

الفاكس : 89 537 77 92 (0) 212+

مركز التواصل والاستشارة  
الفلاحية : 0802002050

[www.onca.gov.ma](http://www.onca.gov.ma)

[www.ardna.org](http://www.ardna.org)